تحسين حلبي

خزان الحركة الصهيونية البشري بدأ يتناقص

من الطبيعي أن يضع الكيان الإسرائيلي على جدول عمله تهجير أكبر عدد من اليهود وبخاصة الشبان منهم إلى فلسطين المحتلة بعد أن تبين وجود نقص في القوة البشرية لقوات الاحتلال في مواجهة سبعة ملايين فلسطيني في كل أراضي فلسطين وفي مواجهة جبهة الشمال، واعتاد قادة الكيان الإسرائيلي على تحقيق هذي التهجير بتهجير اليهود بواسطة شن حملات إعلامية تتهم الأوروبيين والأميركيين بمعاداة اليهود وبهذه المزاعم تحذر الحركة الصهيونية اليهود «بوجود خطر على حياتهم وأملاكهم ومستقبلهم» وتزعم أن وجودهم في الكيان فقط هو الذي يضمن حياتهم وأمنهم علماً أن يهود أوروبا وأميركا كما يعرف الجميع وبالأرقام هم متنفذون حتى في فرض مواقف إسرائيلي على سياسات دول أوروبا وأميركا وفي فرض مصالحهم داخل أوروبا وأميركا.

فوجود ما يزيد على تسعة ملايين يهودي في العالم مقابل ستة ملايين ونصف مليون في فلسطين المحتلة، وفشل تهجير أكبر عدد منهم، يدل على أهم إخفاق للمشروع الصهيوني.

ومنذ أكثر من عشرين سنة كان عدد من الوزراء ومنهم بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الآن، قد تبجحوا وأعلنوا في التسعينيات بأنهم سيدفعون بملايين اليهود للهجرة خلال سنوات، ولم ينجحوا أبداً برغم كل حملات اتهام العالم بمعاداة السامية، فوضع اليهودي في أوروبا وأميركا لا يجعله يفضل المجيء إلى مستوطنات ومدن تحيط بها الحراسات وتهددها المقاومة ومشاريع الحروب ولعل أهم دليل على ذلك هو انتقال معظم يهود أوكرانيا إلى الدول الأوروبية وليس إلى الكيان الإسرائيلي بعد أن تحولت أوكرانيا إلى ساحة حرب فهل ينتقل منها أساحة حرب أخرى لا يتحدث بلغتها ولا يعرف تضاريسها؟ وهو الذي يعلم أن إسرائيليين من أصل أوروبي في الكيان نفذوا هجرة عكسية إلى بلدانهم التي جيء بأبائهم أو أجدادهم منها وفضل آخرون الهجرة إلى أميركا وأصبح عددهم ٨٠٠ ألف خلال ثلاثين سنة بموجب الموقع الإلكتروني للكنيست – البرلمان الإسرائيلي.

ولأن الحركة الصهيونية وكيانها الإسرائيلي يدركان هذه الحقيقة، فسوف يلجأان إلى الزعم بتزايد معاداة السامية، أي معاداة اليهود في دول أوروبا وأميركا: لدفع اليهود للهجرة، وفي التقرير السنوي للعام ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ الذي أعده ما يسمى «المعهد السياسي للشعب اليهودي – JPPI» حول تقدير الوضع وأهم مواضيع جدول العمل للحركة الصهيونية والمنظمة العالمية لليهود جاء في المقدمة التي كتبها الرئيس المشارك في رئاسة هذا المعهد والذي كان مبعوثاً أميركياً في عهد الرئيس بيل كلينتون للشرق دينيس روس أن «التحديات الجديدة التي نواجهها ما زالت تتضمن المواضيع القديمة نفسها وهي تزايد معاداة السامية في بعض دول العالم»، ويقصد من عبارة «البعض» بالدول التي يوجد فيها يهود لتهجيرهم وهي أميركا، حيث يوجد أكثر من سبعة ملايين، وفرنسا وألمانيا وبريطانيا حيث يوجد بقية اليهود، وهي جميعاً دول استعمارية أنشأت الكيان وتقدم الدعم المستمر له من شعوبها وحكوماتها ومن هذه الدول يريد الكيان استحضار المهاجرين بعد أن يروج مزاعم بوجود أخطار يتعرض اليهود لها داخل هذه الدول، فبقاء اليهود في أوطانهم هذه ينسف شعار الصهيونية القائل: «إن اليهودي الآمن هو الذي يستوطن في إسرائيل وليس الذي يستمر بالبقاء خارجها».

يبدو أن معظم يهود العالم سيسخرون من هذا الشعار حين يقارنون بين وضعهم في أميركا ودول أوروبية مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا، ووضع اليهود المستوطنين في الأراضي المحتلة سواء في مستوطنات غلاف قطاع غزة أم المستوطنات القريبة من جنوب لبنان وحدود الجولان المحتل وصولاً إلى الضفة الغربية بكل أشكال مقاوماتهم، ويقول دينيس روس: إن «كل التيارات السياسية في أوروبا تزيد من تعريض حياة ومستقبل الشباب اليهود في أوروبا إلى أخطار لا تسر»! وفي بقية مقدمته يلاحظ القارئ أنه يركز على الشباب اليهود ويحذر من انصهارهم في المجتمعات الأوروبية وعدم الاهتمام بتراث التربية اليهودية الصهيونية وكأنه أصبح يقول لهم: «لا حياة لكم إلا في إسرائيل فقط»، ولا أحد يستبعد أن يدفع هذا الشعار المخابرات الإسرائيلية إلى فبركة معاداة لليهود تخدم فكرة أن أمن اليهود في الكيان وليس في البقاء في أوروبا وأميركا طالما أن هجرة اليهود توقفت تقريباً، فقد ظهر بالمقارنة أن عدد من غادر الكيان إلى أوروبا وأميركا من الإسرائيليين بلا عودة خلال ٢٥ عاماً زاد كثيراً جداً على عدد من جاء «مهاجراً» وهذا ما يحذر منه تقدير الوضع الذي أعده ما يسمى «المعهد السياسي للشعب اليهودي» الذي يرأسه دينيس روس.

مدفيديف حذر من حرب عالمية ثالثة.. وبيسكوف: الشعب الأوكراني هو من سيدفع الثمن

موسكو وطهران تؤكدان دعمهما لإقامة نظام عالمي عادل وضمان الأمن العالمي

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مستقبلاً رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين (أ ف ب)

بحث رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تنمية العلاقات بين البلدين، وأكد الجانبان دعم البلدين لإقامة نظام عالمي عادل وضمان الأمن العالمي، فيما أكدت موسكو أمس انفتاحها للحوار وتأييدها لحل كل النزاعات سلمياً وعن طريق الحوار، مشيرة إلى أن الدول الغربية تقف وراء معظم النزاعات في العالم.

وحسب موقع «روسيا اليوم» التقى رئيسي وفولودين في طهران وبحثا تنمية العلاقات بين البلدين، وأشار فولودين إلى أن روسيا وإيران تدعمان إقامة نظام عالمي عادل وضمان الأمن العالمي، قائلاً: «لا يمكن مواجهة دكتاتورية الغرب إلا من خلال حرية التنمية للبلدان والشعوب، والدكتاتورية الغربية لا يمكن إلا أن تعارض حرية تنمية الدول والشعوب، والحفاظ على السيادة والاستقلال لهما أهمية رئيسية بالنسبة للدولتين».

في غضون ذلك صرح نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف، بأن العملية العسكرية في أوكرانيا أصبحت إجراء قسرياً وردا على التحضير للعدوان من قبل الولايات المتحدة ومن تحيط بها الحراسات الصناعية، محذراً من أن العالم أصبح يقترب من تهديد اندلاع حرب عالمية ثالثة.

وقال مدفيديف في اجتماع لمكتب المجلس الأعلى لحزبه «روسيا الموحدة»: «يجب على حزبنا أن يساعد الناس في العالم على فهم أن العملية الخاصة التي يتم تنفيذها أصبحت تدبيراً قسرياً، ردا على التحضير للعدوان من جانب الولايات المتحدة الأميركية وأقمارها الصناعية، وبسبب الوضع الحالي، من الواضح أن العالم قد اقترب من خطر الحرب العالمية الثالثة.

إلى ذلك نقلت نوفوستي عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله خلال اجتماع مع نظيرته الجنوب إفريقية ناليدي باندور أمس: إننا نؤيد الحل السلمي للنزاعات، وستكون مستعدين لمناقشة حل أي صراعات على هذا الكوكب من خلال الحوار، ولكن للأسف فإن معظم الصراعات التي يقف وراءها زملاؤنا الغربيون لا تسير في اتجاه تطبيع الوضع».

وفيما يتعلق بالوضع مع أوكرانيا أشار لافروف إلى أن روسيا أبدت اقتراح أوكرانيا بإجراء محادثات في العام الماضي لكن كييف نفسها رفضتها لاحقاً، وحظرت المفاوضات مع روسيا على المستوى التشريعي.

وأعرب لافروف عن تقدير موسكو لموقف جنوب إفريقيا من الوضع حول أوكرانيا.

وفي وقت سابق صرحت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا أن بلادها رفضت الانحياز لأي طرف في سياق الأحداث في أوكرانيا على الرغم من ضغوط الغرب.

ووصل وزير الخارجية الروسي أمس إلى جمهورية جنوب إفريقيا في إطار جولة إفريقية تشمل دولاً عدة.

من جانبه أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أن الشعب الأوكراني هو من سيدفع الثمن مقابل الدعم العسكري الذي تقدمه واشنطن وحلفاؤها لنظام كييف.

وقال بيسكوف في تصريح صحفي أمس: إن العصبية تزداد بين أعضاء تحالف الناتو الذين يمدون أوكرانيا بالسلاح، مشيراً أن الدول التي تمد نظام كييف بالأسلحة هي من تقع عليها مسؤولية تفاقم الأوضاع.

من جهة ثانية، أعلن بيسكوف أن التعبئة الجزئية تشمل مهام أخرى ضرورية لوزارة الدفاع الروسية يجري الآن تنفيذها، قائلاً: تم التجنيد في إطار التعبئة الجزئية حتى الوصول إلى العدد المحدد الذي كان ضرورياً لإنجاز المهام الموكلة للقوات المسلحة، وأفادت وزارة الدفاع فعلياً بأنه قد تم الوصول إلى العدد المحدد، وبالتالي فإن تجنيد المواطنين في إطار التعبئة الجزئية اكتمل، وتوقفت بذلك عملية التعبئة.

وأوضح بيسكوف أنه إضافة إلى تجنيد المواطنين للخدمة العسكرية فإن التعبئة الجزئية تشمل أيضاً إجراءات أخرى ضرورية لضمان تنفيذ مهام القوات المسلحة، لافتاً إلى أن هذا مرتبط بأداء المهام من قبل العسكريين وما إلى ذلك، وفي هذا الجزء يستمر العمل.

إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس طرد السفير الإستوني وتخفيض المستوى الدبلوماسي إلى قائم بالأعمال، رداً على إجراءات السلطات الإستونية العدائية تجاه روسيا.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في بيان أمس: تم استدعاء السفير الإستوني أم ليدر إلى مقر الخارجية وتسليمه احتجاجاً شديداً على تصرفات السلطات الإستونية، موضحة أنه تم إعلامه بأن عليه مغادرة روسيا حتى الـ٧ من شباط القادم.

وأشار البيان إلى أنه تم تخفيض مستوى العلاقات بين البلدين إلى درجة القائم بالأعمال، لافتاً إلى أن قنصلية إستونيا دمرت في السنوات الأخيرة بشكل متعمد العلاقات مع روسيا في مختلف المجالات، وهي تعمل على نشر الكراهية لروسيا وزرع العداء تجاه بلدنا، بما في ذلك بالأوساط السياسية للدولة.

وكانت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أكدت في الـ١ من الشهر الجاري أن قرار إستونيا تقليص عدد الدبلوماسيين والعاملين الفنيين في سفارة الروسية لديها لن يمر من دون رد.

وفي سياق منفصل أعلنت هيئة الأمن الفيدرالي الروسي أمس إحباط هجوم إرهابي خطط له أحد مؤيدي «الإيديولوجية النازية»، بموجب مهمة من المخابرات الأوكرانية في شمال القوقاز.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن المكتب الصحفي للهيئة قوله في بيان أمس: إن الأمن الفيدرالي أحبط محاولة قام بها أحد مؤيدي الإيديولوجية النازية، لارتكاب جريمة تتعلق بالإرهاب في إقليم منطقة شمال القوقاز الفيدرالية، وذلك بتكليف من أجهزة المخابرات الأوكرانية.

ولفت البيان إلى أنه أثناء تفتيش منزل المشتبه به، تم ضبط وسائل معدة للاستخدام في أعمال إرهابية، وقد اعترف المجرم بنيابة غير المشروعة أثناء الاستجواب، وتم فتح قضية جنائية.

وأعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي أواخر كانون الأول الماضي اعتقال مهاجر من أوكرانيا، خطط لهجوم إرهابي في القوقاز، بناء على تعليمات من أجهزة الأمن الأوكرانية.

وكالات

سويسرا: نقل الأصول الروسية المجمدة إلى أوكرانيا غير قانوني

اعتبر وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم والبحوث السويسري غي بارميلين أن نقل الأصول الروسية المجمدة إلى أوكرانيا انتهاك للقانون السويسري.

وحسب وكالة «سنا»، قال بارميلين في مقابلة مع صحيفة «تريبيون دي جنيف» نشرت أول من أمس الأحد: إن حق الملكية في سويسرا أساسي ويضمنه الدستور، ومن المستحيل مصادرة أموال من دولة أو من أفراد من هذا البلد لتحويلها إلى دولة أخرى في إطار التشريع الحالي.

وأشار بارميلين إلى أن أي دولة بما في ذلك الولايات المتحدة، لم تجرؤ على اتخاذ مثل هذه الخطوة لأن سويسرا دولة قائمة على سيادة القانون، والجميع ملزم بالامتثال للدستور والتشريعات الحالية.

وفي وقت سابق أعلن رئيس مجموعة العمل التابعة لوزارة العدل الأميركية أندرو آدامز أن واشنطن تعتزم البدء بتحويل جزء من الأموال المصادرة لمصلحة أوكرانيا في المستقبل القريب. الأمر الذي اعتبرته السفارة الروسية في واشنطن إجراء من شأنه إضعاف مصداقية النظام المالي الأميركي وأمن الولاية القضائية للدولار.

وكالات

وارسو: ثمة لعبة كبيرة الآن لا تتعلق بنصر أوكرانيا بل بنفوذ واشنطن في أوروبا

نائب وزير الخارجية البولندي أركاديوس مولياروتشيك (عن الانترنت)

صرح نائب وزير الخارجية البولندي أركاديوس مولياروتشيك، لراديو بولندا بأن لعبة كبيرة تجري الآن في أوروبا وأن ألمانيا ستواجه عزلة دولية إذا لم توافق على إمداد أوكرانيا بالدبابات.

وأول من أمس الأحد صرحت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بوربوك بأن ألمانيا مستعدة للاستجابة بشكل إيجابي لطلبات الدول لتزويد أوكرانيا بالدبابات الألمانية الصنع إن وجدت هذه الطلبات.

وحسب وكالة «سفوستي» أوضحت مولياروتشيك، أن هذا البيان الجديد من برلين من وزيرة الخارجية أظهر أن الضغط من دول وسط وشرق أوروبا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية كان له تأثير، قائلاً: يجب أن يكون مفهوماً أن ألمانيا، إذا لم توافق على إرسال دبابات إلى أوكرانيا، فستجد نفسها في عزلة دولية، وإذا استمروا في التمسك بهذا الموقف، فإن موقفهم سيكون ضعيفاً للغاية.

وأوضح نائب الوزير البولندي، أن «لعبة كبيرة» تجري الآن، لا تتعلق بالنصر في أوكرانيا فحسب، وإنما تتعلق كذلك بالنفوذ الأميركي في أوروبا، مضيفاً إن الألمان والفرنسيين يفهمون هذا جيداً.

وفي وقت سابق قال رئيس الوزراء البولندي ماتيوز مورافيتسكي في مقابلة مع قناة Polsat إن بإمكان بولندا نقل دبابات «ليوبارد» إلى أوكرانيا من دون انتظار موافقة ألمانيا، وبحسب قوله فإن وارسو على استعداد لتشكيل ما سماه «تحالفاً صغيراً» من الدول من دون مشاركة ألمانيا لتزويد كييف بالدبابات.

وسبق لروسيا أن أرسلت مذكرة إلى دول «الناتو» بسبب إمدادات أوكرانيا بالأسلحة، حيث أشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أن أي شحنة تحتوي على أسلحة لأوكرانيا ستصبح هدفاً مشروعاً للقوات الروسية، على حين صرحت الخارجية الروسية بأن دول «الناتو» إنما «تلعب بالنار» بتزويد أوكرانيا بالأسلحة.

وأشار المتحدث الرسمي للكرملين دميتري بيسكوف إلى أن ضخ أوكرانيا بالأسلحة من الغرب لا يساهم في نجاح المفاوضات الروسية الأوكرانية وسيكون له تأثير سلبي.

وكالات

موسكو: كييف تحول محيط مفاعلات نووية لمستودعات أسلحة لأننا لن تقصفها

أعلن رئيس جهاز المخابرات الخارجية الروسي سيرغي ناريشكين أن النظام في كييف ينشر أسلحة وذخائر خلف المفاعلات النووية في محطات الطاقة النووية، لأن القوات الروسية لن تهاجم تلك المحطات.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أضاف ناريشكين في التصريحات التي نقلتها عنه الخدمة الصحفية لجهاز المخابرات الخارجية، إن قيادة الجيش الأوكراني تخفي ذخائر وأسلحة على أراضي محطات الطاقة النووية، خلف المفاعلات النووية بينما تدرك أن القوات المسلحة الروسية لن تضرب أراضي محطات الطاقة النووية خوفاً من كارثة نووية.

وشبه ناريشكين ذلك ما يقوم به المسلحون الأوكرانيون في مدن دونباس وغيرها من المناطق الحدودية مع روسيا حينما يتصفون تلك المدن من خلف ظهور المدنيين الأوكرانيين.

وقال ناريشكين: تستند حساباتهم إلى حقيقة أن القوات المسلحة الروسية، إدراكاً منها لخطر وقوع كارثة نووية، لن تضرب أراضي محطات الطاقة النووية، ومع ذلك، فإذا حدث تفجير واسع النطاق للمستودعات، وتم تدمير أي من المفاعلات النووية بمحطات توليد الكهرباء جراء أي خطأ آخر لصاروخ «ضل طريقه» للدفاع الجوي الأوكراني، يمكن دائماً إلقاء اللوم على موسكو، حيث إن كييف مقتنعة تماماً بذلك نظراً للتشجيع الضمني من جانب الغرب لقصف المدفعية الأوكرانية لمحطة الطاقة النووية بزابوروجيه.

وكالات

بوريل: نبحث فرض عقوبات جديدة على إيران

طهران: ردنا على أي إجراء أوروبي ضد الحرس الثوري سيجعلهم يندمون

اعتبرت طهران قرارات الاتحاد الأوروبي ضد حرس الثورة سلوكاً معادياً للأمن القومي الإيراني، مؤكدة أن ردها على أي إجراء أوروبي ضده سيكون جاداً ويجعلهم يندمون، في حين أكد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن وضع حرس الثورة الإيراني على قائمة الإرهاب يحتاج إلى قرار محكمة أولاً.

وحسب وكالة «فارس» اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني التعرض للحرس الثوري بأي شكل من الأشكال تعرضاً للأمن القومي الإيراني ولا يقبل بأن تداعيات ذلك ستطول المتعرض، مؤكداً بأن رد إيران على أي إجراء أوروبي ضد الحرس الثوري سيكون جاداً ويجعلهم يندمون.

وقال كنعاني رداً على سؤال حول احتمال انسحاب إيران من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية رداً على قرار البرلمان الأوروبي إدراج حرس الثورة ضمن ما يسمى بقائمة المنظمات الإرهابية: رغم أن قرار البرلمان الأوروبي غير ملزم وهو توصية إلى المجلس الأوروبي، فمن الطبيعي أن تعتبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية هذا العمل غير مسؤول وغير عقلاني وتدينه وترفضه تماماً.

وأضاف: إيران اتخذت إجراءات مهمة، وفي المكالمة الهاتفية لوزير خارجيتنا حسين أمير عبد اللهيان مع بوريل، تم توجيه تحذيرات ضرورية للمسؤول الأوروبي الكبير، كما أجرى عبد اللهيان محادثة هاتفية مع نظيره السويدي الرئيس الدوري للاتحاد الأوروبي في هذا الصدد، وتم توجيه تحذير جاد بشأن العواقب غير المتوقعة لأي عمل وسلوك غير محسوب من جانب الاتحاد الأوروبي.

وقال: في قنوات دبلوماسية أخرى، سواء في طهران أم من قبل بعض الممثليات السياسية الإيرانية، تم توجيه التحذيرات اللازمة بشكل جدي للأطراف الأوروبية، ومن الطبيعي أن تستمر هذه الجهود، مشيراً إلى أن اعتبار مؤسسة ذات سيادة في بلد ما بأنها إرهابية لا أساس له في القانون الدولي، وبعد من وجهة نظر القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة مناقضاً للمبادئ القانونية.

وأضاف كنعاني: إن الحرس الثوري الإسلامي مؤسسة سيادية منبثقة عن دستور الجمهورية الإسلامية، واستناداً إلى ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، فإن معاقبته انتهاك صريح للميثاق، مؤكداً أن الحرس الثوري الإسلامي قوة دفاعية كبيرة للأمن القومي والسلامة الأراضي والقوة الداعمة للشعب الإيراني، ومنذ إنشاء هذه المؤسسة قامت بحماية الأمن القومي وأمن الحدود وأمن الشعب الإيراني بصلابة وتضحية وتفان، وفي مجال توفير الأمن الإقليمي، منوهاً بأنه حتى أوروبا نفسها مدينة لقيام الحرس الثوري بمكافحة مصيرية في دول المنطقة، في سورية والعراق، ضد تنظيم داعش الإرهابي التكفيري الأسود.

وقال كنعاني: ننصح الاتحاد الأوروبي بترك الجو المشحون بالتحدي هذا واتخاذ نهج بناء، يدرك الاتحاد الأوروبي جيداً دور إيران ويتفهم تأثير إيران في المعادلات الإقليمية، ولسوء الحظ في الأشهر الأخيرة بعد التطورات التي حدثت في إيران، اتخذ الاتحاد الأوروبي، وتحديداً ثلاث دول، بما في ذلك ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، سياسات غير بناءة وتدخلية فيما يتعلق بإيران، من ضمنه التحريض على الشغب، وما إلى ذلك، مشيراً إلى أنه ورغم أن أعمال الشغب انتهت منذ أكثر من شهر فمازال الاتحاد الأوروبي يعد معين من الدول تسعى إلى تأجيج عدم الاستقرار في إيران وتفرض تكاليف باهظة على العلاقات الثنائية.

وصرح: أن إيران ستردعلى التفاعل البناء بالتفاعل البناء وعلى المواجهة بالمثل، ونحن لا نبحث عن تحد ولا نرحب بخلق التحدي مع أي طرف ونُنصحهم بمراجعة سياساتهم الأخيرة تجاه إيران ومن غير المقبول استخدام أداة الضغط السياسي ضد إيران لتسجيل نقاط في قضايا أخرى لأن إيران لن تعدل عن مواقفها بسبب الضغوط السياسية.

على خط موازٍ أعلن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس الإثنين، أن وزراء خارجية الدول الأعضاء سيبحثون خلال اجتماعهم، فرض عقوبات جديدة على إيران.

وقال بوريل، في تصريحات صحفية، قبيل انعقاد اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي إن وزراء الخارجية سيناقشون اتخاذ عقوبات إضافية ضد إيران، بسبب انتهاكات حقوق الإنسان المتواصلة.

وأضاف: إن وضع حرس الثورة الإيراني على قائمة العقوبات يتطلب أولاً تقديم الدول الأعضاء طلباً رسمياً، واتخاذ قرار موحد.

وصدق البرلمان الأوروبي الخميس الماضي، على مشروع قرار يدعو إلى إدراج حرس الثورة في قائمة «الجماعات الإرهابية» التابعة للاتحاد الأوروبي، وهو إجراء تم اقتراحه من قبل مسؤولين أوروبيين ولاسيما وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك.

وقرر الاتحاد الأوروبي في تشرين الثاني السابق فرض عقوبات جديدة على طهران بسبب ما ادعى أنه «انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في إيران».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥١-٠٢١ – تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

أعضاء بالكنيست يخططون لاقتحامها.. والفلسطينيون يواجهون مشروع هدمها

رام الله تطالب المجتمع الدولي بمنع الاحتلال من هدم قرية الخان الأحمر

قوات الاحتلال الإسرائيلي أقدمت على هدم غرفة زراعية في أراضي تعود إلى عائلة أبو الحمص بين بلدة العيسوية وتجمُّع «الخان الأحمر» في القدس (عن الانترنت)

طالبت الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي بوقف مخططات الاحتلال الإسرائيلي لهدم قرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لضمان عدم تنفيذها، بينما توافدت حشود فلسطينية إلى القرية للتصدي لوفد من الكنيست الإسرائيلي يعتزم اقتحام المنطقة.

وحسب وكالة «وفا» أوضحت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس أن هذا المخطط القديم الجديد استعماري عنصري بامتياز يهدف إلى تنفيذ عمليات استيطان ضخمة في المنطقة الممتدة من القدس حتى البحر الميت، لفصل القدس تماماً عن محيطها الفلسطيني، وإغراقها بمزيد من التجمعات الاستيطانية الضخمة.

وأدانت الخارجية حملة التحريض البشعة التي يقوم بها وزراء إسرائيليون وأعضاء كنيست لهدم القرية بما في ذلك الدعوات لاقتحامها والاعتداء على أهلها، مشددة على أن الخان الأحمر أرض فلسطينية في حين أن الاستيطان باطل وغير شرعي حسب القانون الدولي.

وأقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على هدم غرفة زراعية في أراضي تعود إلى عائلة أبو الحمص بين بلدة العيسوية وتجمُّع «الخان الأحمر» في القدس المحتلة، وذلك وسط حضور مكثّف للأعلام الفلسطينية مع توافد عشرات الأهالي إلى قرية «الخان الأحمر»، بعدما أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية عن مخطط لأعضاء في الكنيست من حزب «الليكود» اليميني الإسرائيلي لاقتحام القرية بهدف الضغط على رئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو للعمل على إخلائها وهدمها.

وحسب موقع «المدايين» فإن الحضور الفلسطيني المكثف في الخان الأحمر هو الذي حال دون اقتحام وفد الليكود القرية الفلسطينية، واستمرار الفعاليات الفلسطينية هو الذي أحدث ضغطاً دولياً منع الاحتلال من هدم قرية الخان الأحمر.

بدوره قال رئيس مجلس القرية عيد جهالين: نحن باقون في أرضنا وهذا حقنا، ولن نذهب إلى أي مكان ولن نسمح للاحتلال باقتلاعنا من جذورنا.

وقرية الخان الأحمر إلى جانب تجمعات أخرى في القدس هي التي تشكل همزة الوصل بين وسط المنطقة الغربية وجنوبها، والاستيطان في هذه القرية سيمنع إقامة أي دولة فلسطينية متصلة ببعضها.

هذا وخطط أعضاء الكنيست من حزب الليكود اليميني المتطرف الإسرائيلي لاقتحام قرية الخان الأحمر، أمس الإثنين، بهدف الضغط على رئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو للعمل على إخلائها.

ويأتي اقتحام أعضاء الكنيست، قبل تقديم رد الحكومة الإسرائيلية، أمام المحكمة العليا على قضية إخلاء القرية من عدمه في الأول من الشهر المقبل.

ويقود عضو الكنيست عن حزب «الليكود» داڤي دانون، الذي قدم طلباً لتفعيل قرار المحكمة العليا بهدم الخان الأحمر، اقتحام أعضاء الكنيست للقرية.

وطلب وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال أمس المتطرف إيتمار بن غفير أن يكون فرض القانون على المباني «غير القانونية» بالتناوبي.

وعرض بن غفير، في جلسة الحكومة الأحد، اقتحام أعضاء الكنيست للقرية.

وفي آذار ٢٠١٠ صدر أول قرار عام تسمى «الإدارة المدنية الإسرائيلية» بهدم كل المنشآت في الخان الأحمر، ولجأ السكان إلى محاكم الاحتلال للالتماس ضد القرار على مدار السنوات الماضية.

وكان يتم خلال تلك الفترة الحصول على قرارات تأجيل للهدم إلى أن صدّقت المحكمة العليا الإسرائيلية في أيار ٢٠١٨ أمر الإدارة المدنية والسلطة العسكرية الإسرائيلية بتهجير سكانه وهدم التجمعات البدوية.

ويقع الخان الأحمر ضمن الأراضي التي تستهدفها سلطات الاحتلال، لتنفيذ مشروعها الاستيطاني المسمى «E1»، عبر الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية الممتدة من شرقي القدس وحتى البحر الميت، والهادف إلى تفريغ المنطقة من أي وجود فلسطيني، كجزء من مشروع لفصل جنوب الضفة الغربية عن وسطها، وعزل مدينة القدس المحتلة عن باقي الضفة.

وتمثل قرية الخان الأحمر البوابة الشرقية للقدس المحتلة، وإفشال المخطط الاستيطاني فيها يعني إفشال مخطط الاحتلال لتقسيم الضفة الغربية لكانتونات، كما تفيد هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

وكالات

السوداني أعفى محافظ البنك المركزي.. و«الإطار»: جزء من خطة إصلاح «بيت المال»

رشيد: الأوضاع الأمنية في العراق تحسنت عما كانت عليه في السابق

أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد أمس الإثنين أن الأوضاع الأمنية في العراق تحسنت عما كانت عليه في السابق، في حين أعفى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس، محافظ البنك المركزي، مصطفى غالب مخيف، من منصبه، وكلّف علي محسن العلاق إدارة البنك بالوكالة.

كما قرر السوداني أيضاً إحالة مدير المصرف العراقي للتجارة، سالم جواد الجلبي، إلى التقاعد، وتكليف بلال الحمداني إدارته إضافة إلى مهامه.

من جانب آخر كرر رشيد ضرورة إنهاء «الحرب الروسية–الأوكرانية»، وأبدى بمفاوضات بين الطرفين وتغليب لغة الحوار واعتماد الحلول الدبلوماسية للأزمة وبما يحقق الأمن والاستقرار للبلدين والمنطقة.

بدوره، جدد السفير الروسي رغبة بلاده بتعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون بين البلدين، متعرضاً آخر تطورات الأوضاع بشأن العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

في سياق آخر ذكرت وكالة «واع»، أمس الإثنين، أن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أعفى محافظ البنك المركزي، مصطفى غالب مخيف، من منصبه، وكلّف علي محسن العلاق إدارة البنك بالوكالة.

كما قرر السوداني أيضاً إحالة مدير المصرف العراقي للتجارة، سالم جواد الجلبي، إلى التقاعد، وتكليف له.

وأشار رئيس جهاز المخابرات الخارجية الروسي سيرغي ناريشكين أن النظام في كييف ينشر أسلحة وذخائر خلف المفاعلات النووية في محطات الطاقة النووية، لأن القوات الروسية لن تهاجم تلك المحطات.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أضاف ناريشكين في التصريحات التي نقلتها عنه الخدمة الصحفية لجهاز المخابرات الخارجية، إن قيادة الجيش الأوكراني تخفي ذخائر وأسلحة على أراضي محطات الطاقة النووية، خلف المفاعلات النووية بينما تدرك أن القوات المسلحة الروسية لن تضرب أراضي محطات الطاقة النووية خوفاً من كارثة نووية.

وشبه ناريشكين ذلك ما يقوم به المسلحون الأوكرانيون في مدن دونباس وغيرها من المناطق الحدودية مع روسيا حينما يتصفون تلك المدن من خلف ظهور المدنيين الأوكرانيين.

وقال ناريشكين: تستند حساباتهم إلى حقيقة أن القوات المسلحة الروسية، إدراكاً منها لخطر وقوع كارثة نووية، لن تضرب أراضي محطات الطاقة النووية، ومع ذلك، فإذا حدث تفجير واسع النطاق للمستودعات، وتم تدمير أي من المفاعلات النووية بمحطات توليد الكهرباء جراء أي خطأ آخر لصاروخ «ضل طريقه» للدفاع الجوي الأوكراني، يمكن دائماً إلقاء اللوم على موسكو، حيث إن كييف مقتنعة تماماً بذلك نظراً للتشجيع الضمني من جانب الغرب لقصف المدفعية الأوكرانية لمحطة الطاقة النووية بزابوروجيه.

وكالات

الدولار يلامس ٥٢٠٠٠ ليرة في لبنان وارتفاع بأسعار المحروقات

حزب الله: لاختيار رئيس للجمهورية يجمع ولا يفرق ولا يكون ألعوبة بأيدي السفارات

شدد حزب الله على ضرورة الحوار وعلى اختيار رئيس للجمهورية في لبنان يجمع ويوحد ولا يفرق وحريص على حدود واستقلال البلاد ولا يكون ألعوبة بأيدي السفارات.

بدوره أكد المفتي الجعفري الممتاز في لبنان أحمد قبلان ضرورة الحوار، معتبراً أنه من غير المقبول إغلاق الباب أمام التوافق والحوار في ظل ما يمر به لبنان.

وقال قبلان: مطلوب أن نتوحد ونتحاور بعيداً عن كل الفوارق الدينية وليس مسموحاً للسياسة أن تفرقنا، بل الكنيسة والمسجد هما صوت للجمع وللوحدة الوطنية، وشدد على رفض مبدأ التدويل والقطيعة السياسية، معتبراً أن الإخوة في الوطن ليسوا بحاجة لمن يجمع بينهم.

وأكد قبلان عدم الثقة بالمجتمع الدولي، لأن ما يهمه هو أرباح شركاته